شعبنا الكلدوآشوري السرياني يحتفي بالذكرى ٢٧ لتأسيس الحركة الديمقراطية الآشورية

بهرا - خاص

استذكر شعبنا الكلدوآشوري السرياني في الثاني عشر من نيسان الجاري الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس الحركة الديمقراطية الآشورية في مثل هذا اليوم من عام ١٩٧٩.

وأقيمت بهذه المناسبة احتفالات بهيجة في بغداد وكركوك وسهل نينوى ومنطقة نهلة ودهوك وأربيل، وفي عدد من دول ومدن العالم التي تضم محليات وتنظيات الحركة.

فقد أقامت تنظيمات بغداد للحركة حفلا في مقر الحركة ببغداد حضره السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو مجلس النواب العراقي، والسيدة باسمة يوسف وزير العلوم والتكنولوجيا في الحكومة العراقية، والسيد وليم وردا مسؤول مكتب الثقافة والإعلام المركزي للحركة والسيد توما خوشابا عضو المكتب السياسي للحركة والسيد نينوس يوخنا سكرتير اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري والسيدة المحامية بان جميل مسؤولة فرع الرصافة لاتحاد النساء الاشوري بالإضافة الى عضوات الاتحاد، وعضوات وأعضاء اتحاد الطلبة الكلدوآشوري وعدد من الضيوف وجموع من أبناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني من أعضاء ومحبي ومؤازري الحركة.

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت إجلالا وإكبارا لشهداء الحركة وشهداء العراق وكل شهداء الحرية والحق في العالم، تلتها أنشودة قومية ألقي بعدها السيد يونادم كنا كلمة هنأ فيها شعبنا الكلدوآشوري السرياني بأعياد نيسان المتمثلة بعيد أكيتو "رأس السنة البابلية الآشورية الجديدة ٦٧٥٦ والذكرى السابعة والعشرين لتأسيس الحركة"، مستعرضا أبرز المحطات في مسيرة الحركة وظروف تأسيسها ومباشرتها النضال من أجل إقرار حقوق شعبنا في وطنهم الأم، وما قدمته من تضحيات في مقدمتها عشرات الشهداء الذين قدموا أرواحهم من أجل قضية شعبهم، وإعلانها الكفاح المسلح مطلع الثمانيات ومشاركتها مع القوى السياسية العراقية المعارضة لسياسات النظام الدكتاوري السابق، ومن ثم مشاركتها عام ٢٠٠٣ في التخلص من هذا النظام، وتمثيلها لشعبنا في المؤسسات الحكومية والسياسية الجديدة في العراق الجديد ولا سيما في مجلس الحكم ثم الجمعية الوطنية الانتقالية وأخيرا مجلس النواب المنتخب من قبل الشعب. مؤكدا على إيمان الحركة الثابت بوحدة شعبنا الكلدوآشوري السرياني بكل تسمياته، وضرورة توحيد العمل القومي لتحقيق الاستحقاقات المترتبة على حقيقة كوننا جزءا أصيلا من هذا الشعب.

كما تحدث السيد كنا في كلمته عن عملية صياغة الدستور والهنات الموجودة فيه ومنها ما يتعلق بشعبنا مشيرا إلى أنه سيسعى بقوة لتصحيحها، وتحدث أيضا عن واقع العملية السياسية الجارية في البلد حاليا والمتمثلة بالمشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة التي ينبغي أن تكون حكومة وحدة وطنية تضم كل مكونات الشعب العراقي.

بعدها قدم الفنان خننيا بنيامين عزفا على آلة السكسافون لأنشودة "يا أخوني"، ثم ألقى السيد باول شمشون من مكتب علاقات الحركة كلمة عوائل وذوي الشهداء الذي أكدوا خلالها على فخرهم الكبير بأبنائهم وإخوتهم الشهداء الذي سجلوا اسماءهم في تاريخ هذه الأمة بتضحياتهم من أجل شعبهم وقضيتهم العادلة، ثم ألقى الشاعر بهاء البير قصيدة قومية حماسية على أنغام الموسيقى تفاعل معها الجمهور، ثم توالى عزف الأناشيد القومية بهذه المناسبة حيث شاركت الجموع التي حضرت الاحتفالية في الاحتفاء بهذه المناسبة العطرة.

ونظم فرع دهوك للحركة في مقره في الثاني عشر من نيسان الجاري مراسيم بهيجة لاستقبال المهنئين بالمناسبة، حيث توافدت على مدى اليوم وفود من الأحزاب العاملة في المنطقة ومن المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومن مؤسساتنا القومية والجماهيرية والدينية وشخصيات عامة وجموع من ابناء شعبنا،

وفي كركوك اقام فرع الحركة حفل استقبال في مقر الحركة للمهنئين من السادة المسولين في الدولة والاحزاب والكيانات السياسية ورجال الدين الافاضل ورجال الامن والجيش واعضاء المجلس البلدي واتحادات الطلبة والشبيبة والنساء الاشوري ومدراء واساتذة المدارس وجمع غفير من اهالي مدينة التآخي،

وأقيمت في أربيل احتفالات مماثلة، كما شهدت بعض المدن في الولايات المتحدة واستراليا وأوروبا احتفالات بهيجة أقامها المغتربون من أبناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني من أعضاء ومؤازري الحركة بهذه المناسبة (تفاصيل أخرى ص ٣، ٤).

بيان المكتب السياسي

وكان المكتب السياسي للحركة قد أصدر بيانا بهذه المناسبة جاء فيه:

"تطل علينا اليوم الذكرى السابعة والعشرين لتأسيس حركتنا الديمقراطية الآشورية، وشعبنا يودع احتفالات اكيتو- رأس السنة البابلية الآشورية، ويعيش أجواء المخاض العسير للعراق الجديد- الديمقراطي التعددي الاتحادي- وتتزامن ذكرى ميلاد حركتنا في ١٢

نيسان ١٩٧٩ مع الذكرى الثالثة لاندحار النظام الدكتاتوري العنصري، ومعاناة العراقيين تتواصل والدولة المؤسساتية المرجوة لا زالت في طريق التشكل، رغم أننا قطعنا أشواطا مهمة على طريق النجاح، بدءا من كتابة الدستور- رغم التحفظات- والاستفتاء عليه فالانتخابات النيابية التي خرجت بما كان ممكنا، وتمثل أبناء العراق لأول مرة خلال أكثر من نصف قرن في مجلس النواب الذي عليه تحمل المسؤولية لوضع حد لمعاناة الانسان العراقي.

ومن جانبنا نؤكد على ايماننا الراسخ بمبادئ التآخي القومي والشراكة بين شعبنا الكلدوآشوري مع بقية الأشقاء من العرب والكرد والتركمان وبقية الخصوصيات، وأن وحدتنا كعراقيين هي كفيلة بوضع حد لهذه التداعيات التي نعيشها وتقطع دابر الفتنة التي تغذي من قبل أعداء العراق الجديد.

أيتها الجماهير الأبية..

في ذكرى ميلاد حركتنا نقف اجلالا لأرواح شهداننا الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم على مذبح حرية شعبنا وحقوقه المشروعة، ونتوجه بالتحية الى كافة المناضلين في صفوف الحركة ومؤازريها من أبناء شعبنا والأصدقاء والأشقاء في الوطن، ونؤكد أن ما تحقق من مكتسبات لشعبنا كان نتيجة طبيعية لنضالاتهم وتضحياتهم السخية، سواء ما تمخض في الدستور من اقرار للحقوق القومية أو المشاركة في السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية، ونقدر عاليا المواقف المسؤولة للغيارى من أبناء شعبنا التي ساندت وأيدت مسيرتنا بقوة متحدية كل أنواع الضغوطات وسياسات الاستئثار بالسلطة الرامية لعزلنا وتحجيم دور حركتنا في المسيرة القومية والوطنية، وأن ما تمخضت عنه الانتخابات النيابية خير دليل وتأكيد على مصداقية الحركة في تمثيلها لجماهيرنا وكونها تعبير عن طموحاتها المشروعة. وأننا سنبقى على عهدنا في مسيرة تعزيز وحدتنا القومية بكافة مسمياتنا "كلدان- سريان- آشوريين" وترجمة شراكتنا وتمثيلنا في السلطات وتحقيق حقوقنا القومية المشروعة وترسيخ النظام الديمقراطي التعددي الاتحادي.

وبهذه المناسبة نؤكد أن مفتاح حل العقدة في الوطن يمر عبر الحل السياسي الذي يحقق السلم والعدالة ويفرض سلطة القانون وبناء القوات المسلحة والأمن العراقية على أساس الولاء الوطني، فتغليب الأجندة الوطنية على الأجندات الخاصة مع ضمان تكافؤ الفرص والشراكة لكل مكونات العراق تضع حدا للعنف والارهاب وتوفر الأمن والاطمئنان والخدمات والمستلزمات الحياتية والرخاء للجميع، وتعزز الوحدة والسيادة والاستقلال الوطني، وأن انجاز هذه المهام الوطنية الجسام منوط حتما بانبثاق حكومة الوحدة الوطنية التي تأخر انبثاقها، ونناشد الأخوة المرجعيات السياسية للكتل البرلمانية الرئيسة بالاسراع في اعلان تشكيل الحكومة التي تكون قادرة على اعادة تأهيل الجهاز الاداري التنفيذي بنزاهة وكفاءة وتحقق طموحات الشعب الذي يعاني الأمرين من الفساد المستشري في أجهزتها.

ختاما نجدد العهد على مواصلة الدرب لتحقيق طموحاتنا القومية والوطنية.

تحية للذكرى ٢٧ لتأسيس حركتنا..

ألف تحية لأرواح شهدائنا وشهداء الحرية.. النصر لقضيتنا العادلة".

قاطع كالح: حفل خطابي في سهل نينوى بمناسبة الذكرى ٢٧ لتأسيس الحركة

نينوى: كرم حسو

بمناسبة مرور ٢٧ عام على تأسيس الحركة الديمقراطية الاشورية وتزامنا مع اعياد نيسان اكيتو راس السنة البابلية الاشورية اقام قاطع كالح للحركة حفلا خطابيا حضره المئات من ابناء بخديدا وكرمليس وبرطلة، كما حضره السادة رئيس واعضاء مجلس قضاء الحمدانية والسادة رئيس واعضاء مجلس ناحية برطلة والسيد مدير تربية الحمدانية الاستاذ هادي عزيز والسيد مدير ناحية برطلة، والسادة ممثلي الاحزاب والحركات السياسية وممثلي دوائر الدولة ومنظمات المجتمع المدني العراقية.

واستهل الحفل بالوقوف دقيقة صمت إجلالا لأرواح شهداء الحركة الأبرار وشهداء العراق. ثم كلمة للسيد جمال دنحا مسؤول قاطع كالح للحركة تحدث فيها عن نضال زوعا منذ اول إشراقة له قبل ٢٧ عاما ثم الكفاح المسلح ومن بعده دور الحركة في انتفاضة آذار والمشاركة في حكومة اقليم كردستان ومن بعدها مشاركتها في مجلس الحكم بعد سقوط النظام في بغداد ومشاركاتها في الحكومات الانتقالية والانتخابات النيابية ودورها في الساحة السياسية العراقية والكلدواشورية السريانية، كما تحدث عن حجم التضحيات التي قدمتها الحركة ودماء شهدائها الزكية التي إضاءت مسيرتها النضالية. ثم قدمت أنشودة لتلاميذ مدرسة اشور بانيبال السريانية في بخديدا وكانت من كلمات والحان الشاعر ابراهيم خضر. بعدها القى الشاعر إبراهيم خضر قصيدة للحركة، بعدها قدم تلاميذ المدرسة السريانية في برطلة فعاليتهم بعنوان "شتا برختا" سنة مباركة وهي من تأليف وألحان الشاعر أثير نوح وإشراف اتحاد النساء الآشوري محلية برطلة. بعدها تم قراءة البيان الصادر عن المكتب الساسي للحركة في الذكرى الـ ٢٧ لتاسيسها. بعدها تم قراءة برقيات التهنة التي وجهت من قبل الأحزاب السياسية والمنظمات المجتمع المدني ورؤساء الدوائر الحكومية. ثم ألقى على مسمع الحضور الشاعر والمذيع فوزي ميخائيل بإلقاء قصيدة لشهداء الحركة، والفقرة الأخيرة من الاحتفال التي تعالت به الإعلام العراقية والآشورية والبنفسجية مع الدبكات الشعبية والرقصات الفلكلورية.

ومن الجدير بالذكر أن الحركة تلقت برقيات التهنئة نذكر البعض منها: المجلس الكلدواشوري السرياني القومي/ فرع بخديدا، الحزب الشيوعي العراقي في بخديدا، مكتب مؤسسة شهيد المحراب للتبليغ الإسلامي، مجلس قضاء الحمدانية، مجلس ناحية برطلة، اتحاد الادباء والكتاب السريان، مركز اور للتوعية بالحقوق، مركز نينوى للبحث والتطوير، نادي السريان الرياضي.

الكهرباء والوقود.. تكاليف جديدة تثقل كاهل العائلة العراقية

تقرير: حيدر حمادة

مصروفات جديدة لم تكن العائلة العراقية تفكر بها بدأت تلقي بظلالها الثقيلة عليها وجعلتها تحسب لها ألف حساب. هذه المصروفات تتمثل في الارتفاع الجنوني لأسعار الغاز والبنزين والطاقة الكهربائية. وقال عدد من المواطنين: "ان ازمات الغاز والوقود وارتفاع اسعارهما وانقطاع الكهرباء المستمر الذي ادى باصحاب المولدات الى رفع اسعار الاشتراك الشهري اثقل كاهل المواطن بشكل اصبح لا يقدر فيه على مواجهة هذه المصروفات الجديدة". وقال المواطن علي سعدون، موظف: "اصبح الموظف ازاء هذه الازمات لا يستطيع ان يوفر الاشياء الضرورية لبيته". واضاف: "ان سعر قنينة الغاز يتراوح بين ١٠ الى ١٥ الف دينار وسعر امبير الكهرباء لدى اصحاب المولدات وصل الى ثمانية الاف دينار ووصل سعر لتر البنزين الى الف دينار ولا نعرف ماهو الحل، فمعظم راتبنا يذهب لهذه المصروفات اذ ان اجمالي هذه المصروفات التي ينبغي على الحكومة توفيرها يصل الى ٧٥ الف دينار شهريا او اكثر وهي تمثل نصف راتبنا الشهري". وبين محمد سلمان، كاسب: "ان الازمات اثقلت كاهلنا والشعب العراقي يعاني في ظل هذه الازمات والقادة السياسيون لم يتفقوا بعد على تشكيل الحكومة التي نأمل ان تخلصنا من هذه الازمات وتتجه لتحسين وضعنا المعيشي". وقال: "ان الصيف على الابواب وستواجهنا مشكلة الكهرباء والمولدات التي ينبغي ان نوفر لها البنزين اذ ان اصحاب المولدات لا يشغلون مولداتهم الا لساعات محدودة وكذلك فأن الغاز غير متوفر وتصاعدت اسعاره بشكل اصبح يثقل كاهلنا بالاضافة الى شحة الماء التي اعتاد عليها المواطن". واضاف سلمان: "العيش في البلد اصبح صعبا جدا فالامان مفقود والخدمات غير موجودة بالاضافة الى ارتفاع اسعار جميع المواد وبضمنها اسعار المواد ذات الاستعمال اليومي والخدمية التي من المفترض ان توفرها الحكومة للمواطنين وبأقل التكاليف". وقال عباس جبار، صاحب مطعم: "ان هناك مصروفات جديدة بدأت تقيد هذه المهنة اذ ان ارتفاع اسعار الغاز وشحته وانقطاع الكهرباء المستمر ادى بنا الى رفع اسعار مأكولاتنا الا ان هذا اثر بنحو سلبي على مبيعاتنا". واضاف: "ان نصف الربح يذهب الى هذه الامور بالاضافة الى ان الصيف على الابواب وهو يحتاج الى مصاريف اكثر للكهرباء كون استعمالها سيزداد وكذلك الماء اذ ستكون هناك مصاريف للثلج بالاضافة الى مصروفات الغاز الذي لا نتوقع ان يكون هناك انفراج في أزمته". وقال بشار الواسطي، موظف: "المصروفات اليومية بدأت تثقل كاهلنا اذ توجد ازمات وشحة في جميع الامور الخدمية التي تتوفر في افقر دول العالم". واضاف: "ان هناك مصروفات للكهرباء والغاز والنقل الذي بدأت اجوره تتزايد بسبب ازمة البنزين وكذلك فأنني اشتري مياها معدنية لطفلي كون الماء الذي يأتي من اسالة الماء لاتتوفر فيه الشروط الصحية وعدم نقاوته تصيب الاطفال بامراض عدة". واوضح الواسطي: "الراتب اصبح لايكفي لتغطية هذه النفقات ولانعرف الحل اذ ان الموظف لا يستطيع ان يعمل بعد الدوام كون الوضع الامني في البلد سيء جدا ومنع التجوال جعل المحلات تغلق ابوابها عند حلول الظلام". وقال المواطن كريم محسن، كاسب: "ليس هناك مقارنة بين ما احصل عليه من اجر في عملي في مساطر البناء وبين متطلبات الحياة اليومية والمصروفات التي صارت اكبر من طاقتنا بكثير". واضاف: "ان كل شيء في العراق بدأ بالارتفاع ولا نزول في الاسعار في حين ان اجورنا التي نحصل عليها بشق الانفس مازالت تراوح في مكانها وكلما عملنا نشعر اننا متأخرون عن متلطبات البيت التي لا تنتهي".

ندوة لاتحاد الأدباء والكتاب السريان حول توحيد الخط السرياني

بهرا: سام وليم

اقام اتحاد الادباء والكتاب السريان الجمعة السابع من نيسان الجاري على قاعة اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين في بغداد ندوة حول ايجاد صيغ لتوحيد الخط السرياني الشرقي والغربي.

وحضر الندوة جمع من المهتمين باللغة السريانية وممثلين من مؤسساتنا القومية، وابتدأت الندوة ببحث الاستاذ يوسف قوزي رئيس قسم اللغة السريانية في كلية اللغات جامعة بغداد تحدث فيه عن تاريخ اللغة السريانية ومراحل ازدهارها، ثم تحدث عن كيفية توحيد الخط السرياني وعن اهمية الخط الاسطرنكيلي واعتباره خطا مشتركا بين الخط السرياني الشرقي والغربي.

جانب من الحضور

الدكتور يوسف قوزي

تلاه بحث الاستاذ يونان هوزايا وزير الصناعة والطاقة في اقليم كردستان العراق عوضاً عنه السيد ابرم ايشو لانشغال الاول بمهام رسمية في الاقليم، وكانت فكرة السيد هوزايا اقتراح خط موحد باختيار احرف من الخط الشرقي والغربي والاسطرنكيلي. ثم تحدث السيد يوسف حنا شيبلا عن الابجدية الارامية وبعض الاشكاليات التي تواجه القارئ مثل تشابه بعض الاحرف وتطابق احرف اخرى مثل حرف "الريش، الراء" وحرف "دلث، الدال" تلاها بحث الدكتور بشير الطوري عضو دائرة اللغة السريانية في المجمع العلمي العراقي.

وقد تخللت الندوة مناقشات ومداخلات اغنت الندوة، وقد تقرر عمل لجنة لايجاد افضل الصيغ من اجل توحيد الخط السرياني في اعلامنا القومي.

وفي لقاء قصير مع الدكتور يوسف قوزي رئيس قسم اللغة السريانية في كلية اللغات جامعة بغداد تحدث قائلا "ان النصف الاخير من القرن الخامس للميلاد بدء الافتراق بين الخط الشرقي والخط الغربي بسبب الافتراق المذهبي وبشكل تدريجي، وان الخط الاسطرنكيلي هو الخط المقبول لدى الكل من الشرقيين والغربيين واستخدموه منذ القدم ولحد الان يستخدم في الصحف والمجلات مثل كتابة "المانشيت الرئيسي، العنوان الرئيسي" ومن الممكن استخدامه في المعاملات الرسمية مع بقاء استخدام الخط الشرقي والغربي.

تقرير صحفي حول العراق يغضب البيت الأبيض

بهرا - متابعات

رد البيت الأبيض الأربعاء الماضي، بغضب على تقرير صحفي يفيد أن الرئيس الأميركي جورج بوش أعلن أن الاشتباه بوجود مختبرات أسلحة بيولوجية، هو دليل قاطع على وجود أسلحة دمار شامل في العراق، في وقت كان مسؤولو الاستخبارات الأميركية يعلمون أن تلك المعلومة غير صحيحة.

ورد الناطق باسم البيت الأبيض سكوت ماكليلان على التقرير الصحفي الذي أوردته صحيفة "واشنطن بوست" بالقول: "التقرير الذي رأيته اليوم هو ببساطة متهور وغير مسؤول، فمقدمة الخبر الوارد في واشنطن بوست تترك انطباعا لدى القارىء بأن الرئيس كان يقول أمرا يعرف في وقته أنه غير صحيح. إن ذلك بالتأكيد خاطىء وغير مسؤول".

ويشير التقرير الصحفي إلى أن بوش أشاد في ٢٩ إيار عام ٢٠٠٣ بضبط مقطورتين في العراق باعتبارهما مختبرين متنقلين للأسلحة البيولوجية قائلا "عثرنا على أسلحة الدمار الشامل".

وجاء في تقرير "واشنطن بوست" أن بعثة تقصي الحقائق المشكلة بإشراف وزارة الدفاع الأميركية، كانت قد خلصت بالفعل إلى أن المقطورتين لا علاقة لهما بالأسلحة البيولوجية، مستشهدة بمسؤولين حكوميين وخبراء أسلحة شاركوا في المهمة السرية أو لديهم معلومات مباشرة بشأنها.

وأضافت الصحيفة أن النتائج التي توصلت إليها المجموعة بالإجماع أرسلت إلى البنتاغون في تقرير ميداني قبل يومين من بيان الرئيس.

وقال مكليلان إن تعليقات الرئيس بوش كانت تستند إلى تقييم استخباراتي رفعته وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ووكالة الدفاع الاستخباراتية في ٢٨ إيار، والذي قالتا فيه إن "قوات التحالف كشفت عن أقوى البراهين حتى الآن بأن العراق يخفي برنامجا للأسلحة البيولوجية".

وقال التقرير الذي أشار له ماكليلان إن القوات الكردية والأميركية عثرت على منشأتين متنقلتين على الأقل قرب الموصل في أواخر نيسان وبداية إيار من عام ٢٠٠٣.

وجاء في تقرير الوكالتين المذكورتين آنفاً أن "التصميم والجهاز والمقطورة التي عثر عليها في أواخر نيسان هي مشابهة بشكل كبير لمواصفات وفرها مصدر كان مهندساً كيميائيا أدار أحد المنشأتين المتنقلين".

وقال التقرير إن "وصف وزير الخارجية في حينها، كولن باول للمنشأتين المتنقلتين في كلمته في شباط ٢٠٠٣ في الأمم المتحدة.. استند أساساً إلى تقارير من هذا المصدر".

وقال مكليلان إن تقرير صحيفة واشنطن بوست "ليس سوى تقديم قضية قديمة في قالب جديد تمت تسويتها منذ وقت طويل"، مشيراً إلى أن لجنة مستقلة بشأن العراق قررت بالفعل أن المعلومات الاستخباراتية التي تم جمعها بشأن أسلحة بيولوجية مزعومة في العراق كانت خاطئة.

بهرا الضياء

أسبوعية سياسية عامة

تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز

يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير

وليم وردا

مدير التحرير

جورج إسحاق

سكرتير التحرير

شليمون داود

الإخراج الفني: جورج خوشابا